

نور على الدرب 091 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين الحلقة التسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة - 00:00:20

جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان فوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح - 00:00:43 اذكروا له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت البرنامج من اليمن باعت الرسالة احد الاخوة المستمعين رمز الى اسمه بالحروف صاد صاد عين عين معوذ اخونا - 00:01:03 يقول انا تزوجت من ابنة عم لي وقد انجبت لي طفلين وبعد عدة سنوات من الزواج علمت ان زوجتي قد طلعت من امرأة اجنبية انا قد رضعت منها. وهذه المرأة التي ارضعتنا انا وزوجتي هي اجنبية عني وعن زوجتي - 00:01:23 ولا تمت البينا بصلة. علما بان الرضاعة لم يكن في حول واحد بل كان في حولين مختلفين فما الحكم وفي هذا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:01:43 اجمعين وبعد فاذا ثبت انك زوجتك رضعت ما من امرأة واحدة كل منكما رضع خمس رضعات الحولين انكما تكونا خويت من الرضاعة. وبناء على ذلك فانها لا تحل لك. قوله صلى الله عليه وسلم يحرم من - 00:02:03

الرضاعة ما يحرم من النسب لقوله صلى الله عليه وسلم تحرم الرضاعة ما تحرم الولادة. وهذا مذكور في قوله تعالى ما ذكر المحرمات قال واخواتكم من الرضاعة ولكن اثبات هذا والنظر فيه يحتاج الى نظر القاضي راجعوا - 00:02:23 المحكمة الشرعية لتتقرر في ثبوت الرضاع وتحقق شروطه ثم القاضي يحكم بما يراه موافقا الوجه المشروع ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل سؤال اخر يقول هل الاضاحي اجبوا على الحجاج في - 00:02:43 سن الحج فقط او على جميع الاسر في المناطق الاسلامية. واذا وجبت على الاسر ماذا تفعل بها بعد ذبحها الله خيرا. الاضحية سنة مؤكدة عند جمهور اهل العلم وليست واجبة. وفيها فضل عظيم لكنها مشروعة في حق من يقدر عليه - 00:03:03 وتتيسر له لانها شعيرة عظيمة وعبادة عظيمة في هذه الايام ايام النحر. فمن قدر عليها انه يتأكد في حقه ان يذبحها سواء كان في مكة مع الحجاج او كان لاي بلد من بلاد المسلمين - 00:03:23

هو الحكم في الاضحية. واما ما يصنع بلحمها فان السنة ان توزع ثلاثا. ثلثا يأكله هو واهل بيته وثلث يتصدق به على المحتاجين وثلث يهديه الى اصدقائه واصحابه. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:03:43 او احسن اليكم. شيخ صالح لو تكرمتم بعض الاخوة يخلط بين الهدى والاضحية والفدية. هل تتكلمون بالتفصيل في هذا وقد ناسب المقام ان شاء الله. اما الاضحية فانها مشروعة بحق عموم المسلمين. واما الهدى والفدية فانهما يختصان بالحجاج - 00:04:03 والهدى منه منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب. فالواجب هو هدي التمتع والقران. طيب. قال تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى. من لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. وكذلك الهدى - 00:04:23

واجب عن ترك واجب من واجبات الحج او فعل محظور. نعم. وهو ما يسمى بهدي الجبران. طيب طيب. اما ما زاد عن ذلك لم كن هدي تمتع ولا هدي جبران ترك واجب او فعل محظور فانه يكون من الهدي المستحب يكون من الهدي المستحب وهو - [00:04:43](#) من افضل الاعمال قال الله سبحانه وتعالى يشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام ودهد النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة اي مائة بعير ذبحها يوم النحر في منى ولا شك ان - [00:05:03](#) هو بعير واحد واما الباقي فانه كله تطوع. وكان صلى الله عليه وسلم احيانا يبعث بالهدي الى مكة ليذبح هناك وهو في المدينة عليه الصلاة والسلام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة من سلطنة عمان - [00:05:23](#) مستمع رمز الى اسمه بالحروف ميم سين راي. له جمع من الاسئلة. في احدها يقول انا من سكان البادية واقوم بالصلاة بالناس في رمضان لعدم وجود من يحفظ القرآن. واثناء صلاة الوتر لا اعرف دعاء القنوت - [00:05:43](#) تم حفظي لعدم حفظي له. ولا اقوم بالدعاء. فهل تكون الصلاة صحيحة بدون دعاء القنوت ام علي شيء في هذا جزاكم الله خيرا. الصلاة الصلاة صحيحة ان شاء الله ولك الاجر. في ذلك حيث قمت بهذا العمل الجليل وهو انك تؤم - [00:06:03](#) في صلاة التراويح فترجو لك الاجر الجزيل في ذلك. نعم. واما دعاء القنوت فانه ليس بواجب وصلاتك صحيحة الحمد لله ولكن لا يتعين دعاء يحتاج الى حفظ طيب. بل عليك ان تدعو بما تيسر. عليك ان تدعو بما تيسر وما يحضرك - [00:06:23](#) من انواع الادعية ولا يتعين دعاء معين يحتاج الى حفظ. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يوجد عندي ابل اعيش في وسطها وبعد الوضوء اسير عاري القدمين فادوس بقدمي على بعض فضائلها. فهل عندما تقع قدمي - [00:06:43](#) عليها ينتقض الوضوء او لا جزاكم الله خيرا. لا ينتقض الوضوء. الحمد لله. وروث الابل طاهر بل روث كل ما يؤكل له مبعوث كل ما يؤكل لحمه وبوله طاهر والحمد لله. فاذا دست عليه فانك استعلى طاهر. الحمد لله. وحتى لو قدرنا - [00:07:03](#) انك دست على نجاسة فان الوضوء لا ينتقض بذلك وانما يجب غسل النجاسة فقط. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اشرتكت انا ومجموعة من الاهل والاصدقاء في تجارة واتفقنا جميعا على شرط معين وهو ان يرعى التجارة هذه - [00:07:23](#) اربعة افراد كل اسبوع. ويكون هذا الاشراف بالتناوب. والشرط الثاني ان من يتغيب عن هذا الاشراف يخصم منه مبلغ من المال الذي يتقاضاه شهريا ويوزع على الذين قاموا بالاشراف. فهل اذا حصلت على مال من هذا يعتبر - [00:07:43](#) او ان فيه شبهة جزاكم الله خيرا. لا شبهة في ذلك ولا بأس. الحمد لله. لقوله صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم فاذا قمتم بالعمل بدلا عنه فانكم تستحقون تحقون الاجرة التي يستحقها لو حضر - [00:08:03](#) وقام بالعمل فما اخذتموه انما اخذتموه في مقابل انكم قمتم بالعمل بدلا عنه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من خميس مشيط المستمع حسن احمد بعث يسأل ويقول والدتي مرضت مرضا شديدا. ونذرت اذا شفاها الله من - [00:08:23](#) هذا المرض ان تصوم كل شهر تسعة ايام. فشفاها الله وصامت هذه الايام التسعة عدة شهور. ولكن ظروف حياة من زراعة ورعي للانعام لم تستطع ان تصوم هذه الايام التسعة بل اقتصرت على صيام ثلاثة ايام من - [00:08:43](#) كل شهر وهي الى الان لم تقطع هذه الايام. ارشدونا بارك الله فيكم ماذا عليها في الايام المتبقية من كل شهر هذا عليها ان تعمل وكذلك ارشدونا بماذا تنصحونها ان تفعله في هذا النذر؟ جزاكم الله خيرا. الاصل ان - [00:09:03](#) ان هذا الصيام يكون واجبا عليها بالنذر. قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطبع الله فليطعه. من نذر ان يعصي الله فلا يعصه وهذا النذر طاعة وهو الصيام فيجب عليها. اما كيفية صيام هذه الايام التي نذرتها فهذا بحسب نيته - [00:09:23](#) وشرطها فان كانت نوت ان تصومها متتابعة فانه يجب عليها ان تصومها متتابعة. وان كانت نذرت واطلقت ان تصومها متتابعة ومتفرقة. هذا بحسب نيته. طيب فعلى الاحتمال الاول هو انها نذرتها متتابعة ولكن - [00:09:43](#) اصابتها متفرقة يكون عليها كفارة يمين عوضا عن التتابع فصيامها صحيح ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا. الكفارة لمرة من واحدة او لمرات متعددة. لمرات واحدة تكفر كفارة يمين لمرة واحدة عن التتابع الذي نوته ولم تنفذه. الحمد لله - [00:10:03](#) جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدي الاخوات المستمعات تسأل ورمزت الى اسمها بالحروف هاء لام قاف. لها سؤال اعتذرت في

البداية وتقول اعذروني فقد يكون السؤال غريبا ولكني اريد ان افهم. اذا كان الميت يعذب في قبره. فكيف - 00:10:23
فيعذب بجسده او بروحه. واذا كان يعذب بجسده. فكيف يعذب الذين يحرقون او الذين تتفجر وبهم السيارات. الواجب على المسلم
ان يعتقد ما دلت عليه الادلة الصحيحة من ان الميت يعذب في قبره او - 00:10:43

نعم طيب يجب على المسلم ان يعتقد هذا الاعتقاد بصحة وتواتر الاحاديث والادلة بذلك من الكتاب والسنة. فعذاب القبر او نعيم وهو
اعتقاد اهل السنة والجماعة. اما كيفية التعذيب فهذه مرجعها الى الله سبحانه وتعالى. لا يعلمها الا الله ولكن - 00:11:03

ظاهر والله اعلم ان التعذيب يقع على الروح وعلى البدن بل هو الحق انه يقع على الروح وعلى البدن فيعذب البدن وان ان استحال
الى تراب طيب فانه يعذب لظاهر الادلة. طيب. يعذب مع الروح. هذا هو اعتقاد اهل السنة والجماعة. طيب. ولو - 00:11:23
يحترق او تفجر بحادث تفجير او حريق. نعم. فانه يناله من عذاب القبر او نعيمه ما يناله. حتى لو اكلته الطيور او السباع او صلب
على خشبة ولم يدفن حتى تلاشى وفمي فان عذاب القبر يصل اليه. طيب. والله قادر على كل شيء. نعم - 00:11:43

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح اعتذارها هل ترون له مبرر او ان المسلم يسأل عن كل ما اشكل عليه اعتذار لان السؤال
هذا لا ينبغي ان يسأل. الله المستعان. لانه لا لا طائل من ورائه. الواجب على المسلم كما قلنا ان يؤمن ويعتقد ما - 00:12:03
ضحت به الادلة ولا يسأل عما وراء ذلك مما هو مم اه مما هو موكول الى الله سبحانه وتعالى وما هو من اه من علم الغيب الذي لا
يعلمه الا الله. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا اراد ان يقوي ايمانه بهذه الاشياء فسأل. سؤال لا بأس به - 00:12:23

من حيث من حيث العموم طيب لكن ينبغي للمسلم ان يسأل عن الاشياء المهمة التي ينتفع بها في دينه ويعرف بها الواجب
والمستحب اب والمحرم والمكروه يعرف الحلال والحرام هذا الذي يجب على المسلم طيب ان يعرف المطلوب منه شرعا من اجل من
اجل ان يؤديه - 00:12:43

ويعرف المطلوب منه تركه من اجل ان يجتنبه. طيب هذا هو المفروض على المسلم. طيب. نعم. لعل الشيخ صالح يود ان يقول كلمة
عن ايمان بالغيب في هذا المقام. الايمان بالغيب واجب على كل مسلم. طيب. قال الله سبحانه وتعالى الذين يؤمنون بالغيب -

00:13:03

ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. بدأ بالايمان بالغيب. طيب. والغيب هو كل ما غاب عنا من الامور التي الله عنها او اخبرت عنها
رسله من البعث والنشور والجنة والنار والايمان بالله والملائكة والجن وما - 00:13:23

عنا والله سبحانه وتعالى او رسوله قد اخبر عن ذلك فانه يجب علينا الايمان به وان لم نره وان لم نحس به او نلمسه يجب علينا
الايمان والتصديق بما اخبر الله عنه او اخبر عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم - 00:13:43

الله خيرا. اذا نعيم القبر وعذابه من الايمان بالغيب لا شك ان نعيم القبر وعذابه والجنة والنار البعث والحساب وامور الآخرة كلها من
علم الغيب لانها لم تحصل بعد والقبر لا نطلع عليه بل انك لو فتحت - 00:14:03

قبر فانك لا تحس او لا ترى شيئا من عذاب القبر او من نعيمه في الغالب وقد يظهر هذا لبعض الناس قد يظهر هذا لبعض الناس
لكن في الغالب انك لا تجد شيئا من ذلك لان هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وليس هو من امور الدنيا - 00:14:23

ومن مشاهدات الخلق في الدنيا وانما هو من عالم الآخرة. طيب الذي لا يعلمه الا الله. انت تجد مثلا اثنين نائمين عندك هذا يكون في
نومه مستريحا وهادئا ومتلذذا وهذا قد يكون في نومه منغصا ومكدرا - 00:14:43

الهنا لا يظهر عليه شيء من من الراحة ولا من التعب. الانسان لا يعني لا يتوقف عند محسوسه وعندما هناك اشياء الانسان لا لا يراها ولا
يدركها ولكنها موجودة. نعم. نعم. بارك الله فيكم. زادكم الله من علمه - 00:15:03

توفيق. تسأل اختنا سؤال اخر ليس ببعيد عن السؤال الاول شيخ صالح. هل يأثم الانسان الذي يستصعب الموت والذي يتمنى ان ان
الله لم يخلق. وجهوني حول هذه القضية جزاكم الله خيرا. اتمنى ان الله لم يخلقه هذا لا يجوز. طيب. ولكن على المسلم ان يدعو -

00:15:23

الله سبحانه وتعالى بان يقول اللهم احيني ما دامت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ويسأل الله تعالى حسن الخاتمة

ويحسن الظن بالله عز وجل لا يحمله سوء الظن والخوف الى ان يتمنى انه لم يخلق ولكن - [00:15:43](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية. نعم. والمغفرة ويحسن الظن بالله عز وجل. هذا هو المطلوب من المسلم. اما اه لان الله لم يخلقه فهذا من مظاهر القنوط. وسوء الظن بالله عز وجل. طيب. نعم. جزاكم الله الشق الثاني - [00:16:03](#)

يتمنى ان الله لم يخلقه وتفضلتم بالاجابة عنه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ثم تقول اختنا هل التفكير هذه الاشياء يجلب للانسان شيئا من الائم وهل يجب على الانسان ان يبتعد عن التفكير في هذه الاشياء - [00:16:23](#)

لانه من علم الغيب اشارنا الى هذا سابقا طيب وقلنا ان الواجب على المسلم ان يؤمن بالغيب ولا يبحث عن تفاصيل لان البحث عن هذه الامور يبعث على الشك ويبعث على الحيرة ولن يصل الى نتيجة. طيب بالتالي لن يصل - [00:16:43](#)

لا نتيجة لانه لم يكلف بذلك وليس له مصلحة من وراء ذلك. وانما الواجب ان يعمل اذا علم آآ ان عذاب القبر حق. اليس التي منه انه يبس عن كيفية عذاب القبر بل المطلوب منها ان يعد العدة للقبر ان يعدوا العمل الصالح وان يتوب من السيئات - [00:17:03](#)

ويترك الاشياء التي توجب عذاب القبر ويعمل الاعمال الصالحة التي تسبب نعيم القبر هذا هو الواجب على المسلم. طيب اما انه يبحث عن كيفية عذاب بالقول ومن آآ ومن صلب ومن آآ احترق ومن كيف يعذب هذه من الوسوس من الشيطان ولكن ولا -

[00:17:23](#)

الى نتيجة وانما تشغله وقد تبعته على التشكك والحيرة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح لاعداء العقيدة اذا دندنة حول هذا الموضوع حول الايمان بالغيب. وكثيرا ما يصطادون بعض الشبهة التي آآ لا تزال ثقافتها - [00:17:43](#)

مبتدعة هل من كلمة اخيرة حول هذا الموضوع؟ الايمان بالغيب هذا هو من اعظم واجبات الدين. طيب الله سبحانه وتعالى اثنى والذين يؤمنون بالغيب الميزة بين المؤمنين وبين الكفار ان المؤمنين يؤمنون بالغيب واما الكفار فلا يؤمنون بالغيب الذي - [00:18:03](#)

لا يؤمن بالغيب وانما يؤمن بالاشياء المادية المحسوسة فقط هذا ليس ايمانا انما الايمان الصحيح هو الايمان بالغيب حيث امن بشيء لم يره وانما امن به بموجب الادلة التي جاءت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا هو التصديق - [00:18:23](#)

بالكتاب والسنة وهذه هي الميزة بين المؤمن وبين الكافر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل بعد هذا الى جمهورية العربية عبر رسالة بعث بها المستمع السيد الشربيني فرج. يسأل ويقول عندي ثلاثة اولاد بنين وبنات - [00:18:43](#)

وفي نهاية مراحل التعليم الا ان من البنين ولد مصاب بشلل نصفي ويمشي متكئا على عصا فهل من الممكن ان اخصه بشيء من ثروتي دون اخوته وذلك ليكون مساعدة له لظروفه. هل نضع شيئا من ذلك؟ وهل - [00:19:03](#)

وهل يجوز شرعا او لا؟ هذا محل نظر بعض العلماء يرى انه اذا كان تخصيص بعض الاولاد لسبب ان يكون بالصفة التي ذكرتها انه مقعد ومعوق ولا يقدر على الكسب واوصيت له بشيء من المال - [00:19:23](#)

نظرا لحاجته وبعض العلماء يرى ان هذا لا بأس به. طيب. ولكن اذا نظرنا الى عموم الحديث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. والولد المعوق او الاعمى او الفقير قد يزول عذره وقد - [00:19:43](#)

وقد يزول مانعه وقد يغنيه الله عز وجل. يا الله. فكم من مقعد يكون اغنى من الصحيح وكم من اعمى كنا اغلى من البصير وكم من فقير استغنى؟ وكم من غني افتقر؟ نعم. فهذا راجع الى الله سبحانه وتعالى. والصحيح انه لا - [00:20:03](#)

خصص احدا من الاولاد طيب وانما يترك الامر لله سبحانه وتعالى وكل يكفيه ميراثه الذي قدره الله له الحمد لله بالنسبة للصالح من الاولاد شيخ صالح. بعض الاولاد ينشأ نشأة صالحة منذ صغره. وحينئذ يكون فيه جاذبية لوالديه حتى - [00:20:23](#)

يحسنوا اليه. هل من كلمة حول هذا الموضوع؟ هذا من البر وهذا آآ عوضه من الله سبحانه وتعالى. ولا يجوز للوالد ان يخص بعض اولاده نظرا لانه بار بهما او انه يحبه اكثر من غيره او ما اشبه ذلك. اما ما يؤديه الولد نحو والده من البر فهذا - [00:20:43](#)

واجب عليه واجره على الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا اه امر بالعدل بين الاولاد على لسان نبيه الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فلا يخص البار به دون غيره. نعم - [00:21:03](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة

الآخوة وأمل أن يتجدد اللقاء وأنتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان -

00:21:23

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا لفضيلة الشيخ صالح. وأنتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة أخرى شكرًا لكم مستمعينا الكرام -

00:21:43

ولكم تحية من زميلي ناصر حسن - 00:22:03